

## (51) شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة الشيخ د. محمد هشام طاهري الأحاديث: (816 - 956)

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فنحمد الله تبارك وتعالى على ما من به علينا وعليكم ونسأله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح وان يرزقنا المتابعة لما يحب ويرضى - 00:00:06  
جانبنا ما ظهر منها وما بطن وعلى بركة الله تبارك وتعالى نبدأ باب ذكر البيان هذا هو المجلس الخامس عشر من باب ذكر البيان ان الصديقين يتلون النبي صلى الله عليه وسلم في الشفاعة يوم القيمة. نعم - 00:00:26  
باب ذكر البيان ان الصديقين يتلون النبي صلى الله عليه وسلم في الشفاعة يوم القيمة. ثم سائر الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين يتلون الصديقين ثم الشهداء يتلون الانبياء على السلف عليهم السلام ان صح الحديث - 00:00:44  
توحشتم قال حدثنا احمد بن سعيد الدارمي واحمد بن منصور البزار قال الدارمي حدثني وقال البزار اخبرنا النضر بن جميل قال اخبرنا ابوه ابو نعامة قال حدثنا ابو هنيدة البراء بن نوفل عن والاه - 00:01:03  
عن حذيفة رضي الله عنه عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فصلى الغداء ثم جلس حتى اذا كان من الضحى ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس مكانه حتى صلى الاولى والعصر والمغرب وكل ذلك لا يتكلم. حتى صلى العشاء - 00:01:36

اخرك ثم قام الى اهله. فقال الناس لابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأنه؟ صنع اليوم شيئا لم يصنعه قط فقال نعم فسأله فقال عرض علي ما هو كائن من امر الدنيا وامر الاخرة. يجمع الاولون والاخرون بصعيد واحد - 00:01:56  
ففطع الناس ففطع الناس بذلك حتى انطلقوا الى ادم والعرب يكاد يلجمهم. فقالوا يا ادم انت ابو البشر وانت اصطفاك الله اشفع لنا الى ربك. فقال لقد بقيت مثل الذي لقيتم انطلقوا الى ابيكم بعد ابيكم الى نوح. ان الله اصطفى ادمي ونوح - 00:02:18  
والابراهيم وال عمران على العالمين. فينطلقون الى نوح فيقولون اشفع لنا الى ربك. فانت اصطفاك الله واستجحاب لك في دعائك على الارض من الكافرين ديارا. فيقول ليس لكم عندي انطلقوا الى ابراهيم فان الله اتخذه خليلا. فيأتون ابراهيم - 00:02:38  
فيقولون به فيقول ليس ذاك عندي. ولكن انطلقوا الى موسى فان الله كلمه تكليما. فيقول موسى ليست لك عندي ولكن ينطلق الى عيسى ابن مريم فانه لا فانه كان يبرئ الاكمه والابرض. فيقول عيسى ليس ذلكم عندي. ولكن انطلقوا الى - 00:02:58  
ولاد ادم واول من تنشق عنه الارض يوم القيمة. انطلقوا الى محمد صلى الله عليه وسلم قد يشفع لكم الى ربكم. قال فينطلق يأتي جبريل ربه فيقول الله تبارك وتعالى عباده وبشره بالجنة - 00:03:18

هون اخويا ينطلق به جبريل فيقف ساجدا قدر جمعة ثم يقول الله عز وجل يا محمد ارفع رأسك وقل فاذا نظر الى ربه عز وجل خر ساجدا قبل جمعة اخر فيقول الله تبارك وتعالى يا محمد ارفع - 00:03:34  
رأسك وقل اجمع واسمع تعجفي. تضرب الجمعة معناه اسبوعا والعرب تطلق اليوم وتزيد به الاسبوع مثل قول انس فمطرنا سبتا يعني اذا قال الانسان مكثت الجمعة سبتا يعني اسبوعا الشمس احسن - 00:03:54  
قال فيذهب ليقع ساجدا قال فياخذ جبريل بطبيعه فيفتح الله عليه من الدعاء شيئا لا يفتحه على بشر. قال فيقول اي ربى سيد ولد ادم ولا فخر واول من تنشق عنه الارض يوم القيمة ولا فخر. حتى انه ليردوا علي الحوض اكثر مما بين صناعه - 00:04:22

اعيد ثم يقال ادعوا الصديقين ليشفعوا ثم يقال ادعوا الانبياء. قال فيجيء النبي ومعه العصابة والنبي معه الخمسة والنبي ليس معه احد ثم يقال ادعوا الشهداء ويشفعون لمن ارادوا فاذا فعلت الشهداء ذلك قال يقول الله تبارك وتعالى انا ارحم الراحمين ادخل -

00:04:42

لمجند من كان لا يشرك بالله شيئا قال فيدخلون الجنة قال فيقول الله تبارك وتعالى انظروا في النار هل من احد عمل خيرا قط ويحيدون في النار رجلا في النار رجلا فيقال هل عملت خيرا قط؟ فيقول لا غير اني كنت اسامح الناس في البيع. قال فيقول -

00:05:05

الله تبارك وتعالى اسمحوا لي عبدي كاسماحه الى عبدي ثم يخرجون ثم يخرجون من النار رجلا اخر فيقال له هل عملت خيرا قط؟ قال لا غير ان اني امرت ولدي اذا انا مت فاحبوني بالنار ثم اطحوني حتى اذا كنت مثل الكحل فاذهبا بي الى البحر فانتظروني في الريح -

00:05:25

فقال الله لمن فعلت ذلك؟ قال من مخافتتك؟ قال فيقول تعالى انظر الى ملكي. انظر الى ملك اعظم ملك فان لك عشرة اضعاف قال فيقول والهدم تسخر بي وانت الملك. فذاك الذي ضحكت منه -

00:05:48

هذا رفع حديث احمد بن معصوم قال ابو بكر انما استثنىت صحة الخبر في الباب لاني في الوقت الذي ترجمت الباب لم اكن احفظ في ذلك الوقت عن والانا خيرا غير هذا -

00:06:05

الخبر فقد روى عنه مالك ابن عمير الحنفي غير انه قال العجلي للعدو حديثه علي بن سعيد بن مسروق الكندي قال حدثنا عبد الرحيم يعني ابن سليمان عن عن اسماعيل ابن سميع الحنفي عن مالك بن عمير الحنفي عن -

00:06:18

قال قال رجعت الى داري فاذا شاة من غنم ليبون قد ذبحت واذا النسوة مطبات بها فقلت ما شأنها قالوا عرض لها فقلت من ذبحها؟ قالوا غلامك هذا فقلت والله ما يحسن يصلني ولا يحسن يذبح. وكان سببا فقالوا انما -

00:06:35

العقد يذبح يدعو يد موجودة بالهاوش يا اخوان يذبح ما في لانه هو ذبح القصة الان عن الذبح فيكون هي المستقيمة للمعنى والله ما يحسن يصلني ولا يحسن يذبح نعم -

00:06:55

يدع بالعين سوى ضعف المثبت منها كان في هي اذا صحت فيكون يدعوا ولا يدعوا لا يحسن يدعوا قال وكان سببا فقالوا انا قد علمناه وقد سمي فيما قد سمي فما نزلت عن بغلتي حتى اتيت عبدالله فذكرت ذلك له -

00:07:14

فقال قلها. نعم الحديث السابق الدال على لفظة الباقة. ان الصديقين يشفعون قبل الانبياء ولكن هذا لا يعني هذا لا يعني فضلهم على الانبياء فان الشخص قد يقدم في بعض الامور ولا يعني ذلك تفضيله -

00:07:35

مثل خالد ابن الوليد يقدم في الامرة ويتربّ عليه امور من اه مصالح المسلمين والعبادات والطاعات وذلك لا يعني انه افضل من الصديق او ابو بكر او فكون ان الصديقين يقدمون من طب المقصود بالصديقين الصديقين من هذه الامة -

00:07:56

الصديقين من هذه الامة يقدمون على الانبياء ولا يقدم صديق على نبيه ولا يقدم صديق على نبيه علي الضمير واضح ولا مشكلة شوفوا بعظامكم تطالعون والصديقين من هذه الامة مقدمون على الانبياء. ولا يقدر صديق على نبيه في الشفاعة -

00:08:18

ايه لانك لو قدمت صديقي من الانبياء السابقين فمعناه انهم شفيعوا قبل الانبياء. ولا احد يشفع قبل الانبياء في كل امة فالصديقين في هذه الامة مقدمون على الانبياء السابقين وهذا يؤكد اهمية العلم والعلماء ووجود الصديقين في الامة ذلك لان الله جل وعلا جعلهم شهداء -

00:08:51

الامة في الدنيا وهم شهداء الله يوم القيمة وهذا هو المعنى الذي ينبغي ان نفهمه لماذا الصديقين من هذه الامة يقدمون على الانبياء؟ لان الله عز وجل قال حتى اذا جئنا بك شديدا -

00:09:23

هؤلاء فالرسول صلي الله عليه وسلم يشهد اذا كان النبي يشهد ثم تشهد امة كذلك جعلناكم امة وسطا ومعلوم ان الامة التي تشهد

00:09:39

ليست هي من اطلاق الكل والمراد به الكل وانما المقصود به اطلاق الكل والمراد به كالبعض وهم الصديقون -

وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. فهذه معلومة انها للانبياء. هذه الشهادة للانبياء فتكون مسبوقة على الانبياء

وهذه الشفاعة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم للصديقين من هذه الأمة مقدمة على الانبياء. أما الصديقون من كل أمة -

00:10:03

فهي بعد نبيها ثم شهدائهم وشهادونا هنا في الخبر قال هل تلقون من أحد من عمل خيراً قط قلنا أن هذا لا ينبغي أن يفهم منه أن 00:10:26  
الإنسان ليس عنده عمل قط -

لأن إذا قلنا ليس عنده عمل قط معناه مجرد لا إله إلا الله لأن الذي يقول لا إله إلا الله وليس عنده عمل قط بمعنى النفي التام نفي الكلي  
فهذا يعني أنه كان قوله لله إلى إيمانه يؤمنون بلا الله إلا الله لفظي - 00:10:44  
اما إذا قلنا لم يعمل خيراً قط فهمناه على ضوء الحديث فيقول الرجل لا وهذا ينفي ما فهمه من السؤال وهو الصواب أن الإنسان حينما 00:11:07  
يفهم السؤال فإنه يقول لا -

اما لو انه اراد بان ما بعدها من العمل الذي يكون غير داخل في النفي لما كان له ان يقول لا لقال نعم تيتمي عملت خيراً وماذا عملت  
سامحت فلان وفلان فان هذه - 00:11:23

فلما قال لا علمنا ان مراده لا لم اعمل خيراً استوجب به دخول الجنة او لم اعمل خيراً استوجب به آآ عدم دخولي الى النار. ثم ظن ان  
هذا الامر الان - 00:11:40

يعني عمل لكنه لا يستوجب فيذكره ولذلك قال الله عز وجل أنا أحق بالمسامحة من عبدي وهذا الثانية واما كون الإنسان يقول مثلا  
بعض الناس وبعض العلماء بعض طلبة العلم اليوم اذا ارادوا ان يستدلوا على كفر تارك الصلاة - 00:11:57  
لماذا يستدلون بهذا الحديث لماذا الإمام احمد لم يستدل بهذا الحديث لماذا الأئمة جمهور الأئمة الاربعة الشافعية ومالك وابو حنيفة  
ورواية عن الإمام احمد ان تارك الصلاة ليس بكافة لماذا لم يستدلوا بهذا الحد - 00:12:19

اما ليس لنا نستدل بحديث لا يدل على مبتغانا وانما الاستدلال بتارك الحديث بالمعقول والمنقول غير هذا انما هم ذكرنا انتم تقرأون  
يعني آآ احاديث كثيرة تدل عند بعض العلماء لأنها تدل انه لا لا يكفر تارك الصلاة - 00:12:38

فإذا ينبغي لنا ان نكون فقهاء مثلهم نتبعهم حتى في طريقة الاستبداد وهذه هي من من تمام السلفية ان الإنسان يكون في استدلاله  
ما هو فقط في اعتقاده ولا في اخلاقه ولا في عمله بل في استدلاله مثلهم - 00:13:01

فالحديث كما ذكرت لكم يدل على اصطلاح لغة العرب كما قالت حافظة الإمام أبي بكر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة انما اراد به عملا  
يستوجب له كذا وكذا وهذا موجود عند العرب - 00:13:25

تقول انسان اه يعمل عنده ثم يأتيك ويطلب منك حاجة هو يعمل وعمل اشياء عنده. ثم انت تقول له انت ما تستاهل طيب كيف ما  
يستاهل؟ هو يعمل ايش مقصودك بمن؟ يعني ما تستاهل لأنك لم تعمل عملاً تستحقه به هذا - 00:13:45

المعروف عند الناس بل الاب يرى من ابنه شيئاً ما فيقول انا ما رأيت منك ما ما يجعلني اغفو عنك هذا بالعالم الفصيح طيب هو عنده  
اشياء من الحسنات والاعمال الطيبة لكن يقصد ان ما سبق لم يكن معيناً له على ان يستوجب العفو والصفح عنه - 00:14:06  
هذا معروف في الكلام العربي واذا الانسان تأمل في هذا يعني يجد شيئاً من هذا ان شاء الله تبارك وتعالى وقد مر معنا انه اخر باش  
الذين يخرجهم الله تبارك وتعالى برحمته اناس صلوا وصاموا وذروا وحجوا - 00:14:30

لكن لا يعلمه لا يعلمهم ولا يعرفهم الا الله تبارك وتعالى على نوح عليه السلام فجعلك في دعائكم ولا عن الارض ولم يدع على الارض  
من الكافرين ديانا. نعم فهذا كما ذكرت لكم ان بعض الرواية ربما يستفصل الحديث مع بعضهم يختصها - 00:14:49

وقد مر معنا في بعض الاحاديث انه قال اني سألت ربى ما لا ينبغي والله لم يعاتبه على هذا السؤال وعاتبه على ذلك السؤال فعلمنا ان  
الذى لا ينبغي هو ذاك - 00:15:20

فلتتغلل مرة بذلك لانه لا ينبغي تعلل مرت هذا مرت تهاؤن. وتعلل مرت بهذا ليبين لنا انه عجل دعوته موسى انا ما لا ينبغي هو المقصود  
الامر ما لما يقول اني دعوت ما لا ينبغي. فيقصد لا تسألني ما ليس لك به يعني - 00:15:33

فهو هنا يخاف او يهاب من من الشفاعة وهنا لما يقول اني دعوت ربى ان يهلك فمعناه انه عجل دعوته ولم يبقى لي شيء. ايش

اطلب من زمان صار الكلام على ان - 00:15:58

المقصود يعني دعاءه يعني انا قوم اي قلنا نعم ولا زلت اقول غدا قلنا انه في الروايات التي فيها اني دعوت ما لا ينبغي فيه اظهار المهابة انه يهاب من الله ان يسأله مرة اخرى وقد حصل منه السؤال بما لا ينبغي - 00:16:23

هذا تعليم وتعليق اخر انه يقول اني قد عجلت بدعوتي فلم يبقى لي شيء ماذا اطلبه اذهبوا الى من لم يتتعجل بدعوته نعم المقصود به دعاءه يعني بابنه ودعاؤه ثمرة. يعني الاثنين يعني زي المال - 00:16:49

حتى حتى ابراهيم هو موسى وادم وعيسى كل هؤلاء يجب ان نفهمهم على هذين العلتين احدهما انه وقع منهم ما حصل منهم فيه الهيبة من الله مثل قول ادم الاخطيئة ابيكم - 00:17:11

ومثل قول ابراهيم اني كذبت في ذات ربى ثلاث كذبات ومثل قول موسى اني قتلت نفسا وعيسى لا يذكر شيء مع هذا كله لكل واحد منهم دعوة مستجابة قد عجلت - 00:17:33

قد عجلت ولذلك لم يبقى لهم شيء فيعلمون انهم ما عندهم شيء حتى يطلبوا من الله عز وجل. فيحصل لكل واحد من الانبياء سببين الا عيسى عليه السلام الا عيسى عليه السلام فله سبب واحد وهو انه دعا لقومه ودعوته في الدنيا واما انه حصل منه شيء فهذا - 00:17:48

لم يرد ولا في حديث ضعيف عم يتعلق بـس كيفية التمييز بين جهز في الاصول تدرسوه العام لفظ يدل على افراد. لفظ يدل على افراد يعني لما تقول الناس يعني زيد وعمرو وبكر وحاف. لما تقول المؤمنون يعني عبد الله عبد الرحيم عبد العزيز - 00:18:11  
لما تقول اه ابناء ادم يعني الاصلف والاحمر والابيض فهذا لفظ عام لابد ان يكون تحته مندرج افراد من الناس. هذا يسمى العنف اما لفظ المطلق فهو الذي يعني يأتي ويصبح - 00:18:51

ويصبح ان ينطبق على اي واحد من افراده وهو كما يقول العلماء انه مطلق ينطبق عليه واحد من الفاظ العموم يعني الان لما واحد يأتيك ويقول لك الاغنام لفظ عام تقول نعم العام لفظ عام - 00:19:11

نعم لفظ ايش؟ العبد يدخل فيه الفقر والغنم ابل والماعز. لفظ عام فاذا قال الانسان الاغنام دخل فيه الظأن والمعز لفظ عام اذا قال المعز اسم جنس يدل على افراد كثيرة - 00:19:32

فاذا قال الشارع فاذا قال الشارع من فمن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر في كفارة الصوم قال فمن كان به اذى من رأسه فكان مريضا او به اذى من رأسه فدية من صيام او صدقة او نسك - 00:19:52

الان هنا اطلق هذا يسمى المطلق نسك يعني ذبيحة الذبيحة ليس لها افراد الان مطلق تذبح من اي انواع العموم الذي هو انعم انطبق الحكم ولذلك يقولون العام مطلق العام له افراد - 00:20:18

والمطلق ينطبق على اي فرد من افراد العالم وعلى كل حال هذا بحث اصولي لعلمكم ترجعون ان شاء الله الى اي كتاب اصولي تجدون الفرق بين العام والخاص والمطلق والمقييد - 00:20:40

باب ندري كثرة من يشفع له الرجل الواحد من هذه الامة مع الدليل على صحة ما ذكرت قبل ان ان يشفع يوم القيمة يشفع انه يصلح يوم القيمة غير الانبياء عليهم السلام - 00:20:54

قال حدثنا ابو الخطاب زياد ابن يحيى قال حدثنا بشر قال حدث آآ وحدثنا احمد بن مقدام قال حدثنا بشرب المفضل. قال حدثنا خالد ابن عبد الله ابن شقيق قال جلست الى قوم انا رابعهم. فقال احد - 00:21:08

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثروا منبني تميم. قال قلنا سواك يا رسول الله قال سواي. الله اكبر. قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. فلما قام قلت من هذا - 00:21:28

قال هذا ابن ابي الجدعان اذا هذا الحديث في نص الا ان بعض هذه الامة يشفعون في العدد الكبير في الامة فنسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من هؤلاء الشفعاء. نعم - 00:21:46

وعبد الله وهو صاحب تلك رواه البخاري غير مشهور يعني عبد الوهاب الشقيق يروي عنها؟ نعم. يروي عنه انه صنع النبي. قال جلست

الى قوم رابعون فقال احدهم. هم. هو ابن ابي الجدع عبد الله؟ عبد الله - 00:22:07

مم ذكره البخاري في الصحابة قال حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا محمد يا ابن جعفر قال حدثنا شعبة قال حدثنا خالدة عن عبد الله بن شقيق عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال - 00:22:28

فضل الجدعاء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليدخلن الجنّة بشفاعة رجل من امتی اکثر من بنی تمیم. قال ابو بکر قال محمد يقال له ابن الجدعاء ابن ابی باب الجدع. مم. كان يقال له ابن ابن الجدعاء وابن ابی الجدعاء. نعم - 00:22:45

هل هذا اختلاف يعني نعم وعلى حدثنا سلوا بجناة وعلى حبنا ابو معاویة قال حدثنا داود عن عبد الله ابن باز النخعی عن الحارت ابن اوقيش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمین يقدمان ثلاثة لم يبلغوا الحین الا ادخلهم الله الجنّة بفضل رحمته رحمته ایاهم - 00:23:05

قالوا يا رسول الله وذو الاثنين؟ قال وذو الاثنين قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امتی ان من سیعظمن من سیعظمن للنار ویعظمنو سیعظمن يعني یکبر یکبر - 00:23:30

یکبر حجا یستعظمن يعني حتی یصیر مثل احد زوایاها مثل احد زوایاها وان من بنی كما مر معنا من امتی امة الدعوة امتی يا امة الدعوة واما امة الاستجابة وان دخلوا النار فانهم لا یکونون على هذه الصور - 00:23:54

بل انهم تجتمع جلودهم وعظامهم ولحومهم حتى یصیحوا فحما وان من امتی من سیدخل الله بشفاعته يعني الجنّة اکثر من مضاف. قال ابو بکر خرجت من فرض هذا الخبر في كتاب الجنائز. آآ - 00:24:19

في بعض الروایات ابن تیمیة بعض الروایات مضر في بعض الروایات اکثر من عدد غنم او كلب هذا ییست آآ تناقض من الرواۃ انما هذا آآ روایات متعددة من النبي صلى الله عليه وسلم والمقصود الكثرة - 00:24:40

المقصود الكثرة. وليس التعبین. نعم وعلى حدثنا المنذر بن الوليد الجارودی قال حدثی ابی قال حدثنا شعبة عن داود عن عبدالله بن قیس عن حال ابن افیش عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:24:57

ان الرجل من امتی لیدخل الجنّة فیشفع لکثیر من مدن وان الرجل من امتی لیعظمن للنار حتی یکون احد زوایاها وما من مسلمین یقدمان اربعة من ولدهما الا ادخلهم الله الجنّة - 00:25:14

بفضل رحمته قال امرأة او ثلاثة قال او ثلاثة قالت او اثنین؟ قال او اثنین. قال ابو بکر قد اعلنت ان اسم الامة قد یقع احدهما من قد بعث النبي صلى الله عليه وسلم اليه. والآخر من اجاب النبي صلى الله عليه وسلم الا ما دعاہ اليه. وهذا الرجل الذي خبر النبي - 00:25:29

الله عليه وسلم انه یغضب للنار من امته حتى یصیر مثل احد زوایاها یشبه ان یکون معناه من امته ممن قد بعث النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فلم الى ما دعاهم اليه من الایمان لا من امته الذين اجابوه وامنوا به وارتکبوا بعض المعااصی - 00:25:49

نعم کلام الامام شدید يعني الجمیع بین الروایات. وفي الحديث من الفوائد والحدید من الفوائد ذکر الشفاعة غیر الانبیاء والصدیقین والشهداء وهم اه الافراد من اطفال المسلمين. نعم كما لا یعظمن - 00:26:06

المعنى وحش معنی واحد ولا حدثنا اسحاق ابن ابراهیم ابن حبیب ابن الشهید. قال حدثنا یحییی ابن الیمان عن سفیان عن ادم ابن علی عن ابن عمر رضی الله عنہما قال - 00:26:27

يقول النبي صلى الله عليه وسلم للرجل يا فلان قم فاشفع الرجل فيشفع للقبيلة والاهل البيت للرجل وللرجل وللرجلين على قدر عمله قال ابو بکر ان للفترة التي في خبر ابی بکر الصدیق رضی الله عنه قبل ذکر الانبیاء معنیین - 00:26:41

احدهما الصدیقین من الانبیاء اي الافضل منهم كما قال الله كما قال الله عز وجل ولقد فضلنا بعض النبیین على بعض. فیکون منهم صدیقون بعد نبینا المصطفیی صلى الله عليه وسلم. ثم یقال ادع الانبیاء اي غیر - 00:26:58

والصدیقین الذين قد شفعوا قبله والمعنى الثاني اي الصدیقین من هذه الامة من ممن یأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم باشیفعوا فتکون هذه الشفاعة التي یشفعها الصدیقون من امة النبي صلى الله عليه - 00:27:14

وسلم بامرہ شفاعة للنبي صلی الله علیہ وسلم مضافة الیہ. لانه الامر كما قد اعلنت في مواضع من کتبی ان الفعل يضاف الى الامر کاضافته الى الفاعل فتکون هذه الشفاعة مضافة الى النبي صلی الله علیہ وسلم لامرہ بها. واضافته ومضافة الى المأمور بها فيشفع لانه الشافع - 00:27:27

النبي صلی الله علیہ وسلم الذي يظهر للتأمين الثاني لا يعني وانما هما تأویلان الاول كما ذکر الصدیقین يعني من الانبیاء فان من الانبیاء من يكون نبیا صدیقا و منهم من - 00:27:47

يکون نبیا شهیدا و منهم من يکون نبیا ملکا و منهم من يکون نبیا عبدا وهذه افضل المراتب وهي لنبینا الکریم صلی الله علیہ وسلم قال بل عبدا بل رسولنا بل نبیا عبدا - 00:28:02

واما التفسیر الثاني صدیقی من هذه الامة يشبعون يعني قبل الانبیاء فهذا واقع. اما قوله انما نسبوا الى ذلك لان الرسول الامر لهم لا الامر له هو الله. تبارک تعالی هو الذي اذن له بالشفاعة - 00:28:20

واه على كل حال يعني مسألة تقديم الصدیقین على الانبیاء السابقین ليس فيها شيء كما ذکرت لكم ان هذا لا يلزم منه ایش؟ التفضیل صح طیب اذا كان لا يلزم مني التفضیل فما المانع - 00:28:37

لا سیما هنا هنا شفاعة سابقة مذکورة في القرآن ومذکورة في الحديث لهم الصدیقین. فاذا كان هذا المعنی فما في ای اشكال اذا يأتي النبي يوم القيمة وقومه يحاجونه وهو يقول يا ربی بلغت يا ربی بلغت - 00:28:53

فيقول الله له من يشهد لك؟ الان يحتاج هو الى من يشفع معك من يشهد لك فيقولون محمد وامته فیأتون فيشفعون له بانه بلغ نسائه. فالشهادة نوع شفاعة لان معنی الشفاعة كما ذکرت لكم ظم صوت الى اخر - 00:29:11

ظم طلب الى اخر ظم رغبة الى اخر هذی موجودة هم يقولون يصرخون الانبیاء يا ربی بلغنا يا رب بلغنا يا رب بلغنا واقوامهم يصرخون ما بلغنا ما وصل لنا شيء - 00:29:34

فيقول الله له ومن يشهد لك فيقول محمد ومحمد وامته فیأتی النبي صلی الله علیہ وسلم وامته اذا امته هنا المقصود به من؟ الصدیق من امتي يأتون ويشهدون لهذا النبي بالبلاء فيقال لهم وما علمکم به - 00:29:52

فيقولون ان رسولنا قد جاءنا وخبرنا ان فلانا وفلان بلغنا ماذا نعلم؟ صحيح وهذه شهادة مقدمة واضحة بینة من الصدیقین لهذه الامة للانبیاء السابقین بالبلاغ والشهادة وايصال الامر ولحدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق عن معمرا قال اخبرني ثابت

لبناني انه سمع انس بن مالک رضی الله عنه يقول قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم - 00:30:15

ان الرجل ليشفع للرجلين والثلاثة والرجل للرجل. اذا هذا فيه بيان احوال الشفعاء. منهم من يشبع كعدد بنی الثمین منهم من يشفع ومنهم من يشفع في الفنات من الناس ومنهم من يشفع في الرجل والرجلين والثلاثة. نعم - 00:30:49

مقدمون على الانبیاء من هذه الامة او ثم قلت كله لا يقدم كل صدیق على نبیه كيف يعني يعني ما اذا اذن لموسى عليه السلام بالشفاعة في قومه ایش معنی موسی عليه الصلاة والسلام؟ اولا - 00:31:09

ثم يشفع صدیق امته ثم يشبع شهداء امتي على نفس الترتیب الذي عندنا لاما قال في الحديث الصدیقون ثم الانبیاء ثم الشهداء حتى لا يتوهם متوجه ان الانبیاء مقدم شفاعتهم على صدیق هذه الامة - 00:31:30

لان صدیق هذه الامة شفاعتهم مقدمة من جهته. من جهة ان شفاعتهم في الامة مقدمة على الانبیاء السابقین فضلا عن صدیقی الامم السابقة المقصود ولو كان ولو كانت شفاعة الصدیقین في هذه الامة - 00:31:52

بعد شفاعة الانبیاء السابقین لکانت شفاعة الصدیق من هذه الامة مساوية لشفاعة الصدیقین في تلك الامم وحيثئذ لا تحصل له فضیلۃ الصدیقیة فلما کان نبیهم مقدما قدموهم وهذا له وجه من حيث ان تقديمهم کان لتقديم نبیهم صلی الله علیہ وسلم - 00:32:13

نسأل الله ان يجعلنا واياکم من الصدور. ولا يكون الرجل صدیقا حتى يتحقق معنی قول الله عز وجل الذي ورد في سورة الحید وادا معنی هذا ان الصدیقین لا يکونون الا صلابا شدادا اشد من صلابة الحديد في الایمان - 00:32:37

يقول الله عز وجل في اولئک هم الصدیقون اللي قبله نؤمن بالله وكلنا نعم الذين امنوا بالله ورسله اولئک هم الصدیقون. اذا تتحقق

الايمان بالله والرسول هو الذي ينال به العبد الصديقية - 00:32:59

تحقيق الايمان بالله وبالرسول وهذا يجعلنا نعلم ان الصديقية لا تناول الا بتحقيق التوحيد وتحقيق والا فما وجه ذكر الامرین معي ومن هنا تعلمون في رعاكم الله انه لا يمكن - 00:33:23

ان يكون اهل البدع من الصديقین بل لا يكون من الاولیاء فظلا ان يكون من الصديقین وروى مالک بن مغوبین عن عطیة العوفیة عن ابی سعید الخدیری رضی الله عنہ ان رسول الله صلی الله علیہ وسلم قال ان الرجل من امتی ليشفع للفئام من الناس - 00:33:42  
يدخلون الجنة بشفاعتی حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان عن ابن عمر قال حدثنا مالک يعني ابن مغوب. ورواه يعقوب ابن اسحاق الحضرمي وزاد فيه زيادة. حدثنا قال ابی سعید الخدیری رضی الله عنہ قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم - 00:34:08  
الا في امتی لرجالا يشفع الرجل منهم في الفئات من الناس ويدخلون الجنة بشفاعته ويشفع الرجل منهم للقبيلة ويشفع الرجل منهم للرجال من اهل بيته ويدخلون الجنة بشفاعة محمد بشار قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة عن منصور الربیعی بن حراش قال  
لقيد عبدالله بن جلال فقال الا - 00:34:30

احدثکم حدیثا اجده في كتاب الله عز وجل ان الله يخرج قوما من النار حتى ان ابراهیم خلیل الرحمن يقول اي ربی حرقت بني  
فيخرجون ورواه معاویة بن صالح عن ابی عمران الفلسطینی عن یحیی بن شداد عن النبی صلی الله علیہ وسلم قال ليخرجن الله  
بشفاعة عیسی ابی مریم من - 00:34:54

جهنم مثل اهل الجنة هنا قوله قال عبدالله بن سلام رضی الله تعالی عنہ لو صح فان مقصوده الا احدثک حدیثا اجده في كتاب  
الله عز وجل التوراة ان الله يخرج قوما من النار حتى ان ابراهیم خلیل الرحمن يقول اي ربی حرقت بني فيخرجون - 00:35:15  
يعنی بشفاعته عليه وعلى نبینا الصلاة والسلام. نعم اسناده اذا صح خلاص معناته ان هو يأویه عن كتاب الله عز وجل التوراة اکرام  
الشراب وهو اصلا كان اليهود. لا يقال انه اصاب ولا ما اصاب. كان حرب عنده علم الكتاب حتى قالوا له - 00:35:39

واعلمنا وابن اعلمنا هو اعلمنا وابن علامة قطع عنده روایات عن التوبه شیخ وین شیخ ها اما هو فنعم فنعم اما ابوه فلا نعلمه اي  
نعم. نعم هنا قال والله معاویة بن صالح عن ابی عمران الفلسطینی عن یعلی بن شداد عن النبی صلی الله علیہ وسلم قال ليخرجن  
الله بشفاعة عیسی ابی مریم من جهنم مثل اهل - 00:36:11

الجنة هو احمد ابن عبد الرحمن ابن وهب قال حدثنا عمي قال اخبرني معاویة قال ابو بکر لست اعرف اوامرنا الفلسطینیة باعداد ولا  
جرحی. يعني معناته اجساد ضعیف ها سلام بن مسکین قال حتى انا ابو ظلال القصملی - 00:36:50  
عن انس بن مالک عن النبی صلی الله علیہ وسلم قال يمكن رجل في النار في نادی الف عام يا حنان يا منان. فيقول الله عز وجل يا  
جبریل اخرج عبدي فانه - 00:37:17

كان کذا وكذا. فيأتي جبریل من النار فاذا اهل النار ممتبن على مناخرهم فيقول يا جبریل اذهب فانه بمکان کذا وكذا. فيخرجه وادا  
وقف بين يدي الله تبارک وتعالی يقول الله تبارک وتعالی اي عبدي كيف رأیت مکانک؟ قال شر مکان وشر ما قيل - 00:37:29  
فيقول الرب سبحانه وتعالی ردوا عبدي. فيقول يا رب ما كان هذا رجائی؟ فيقول الرب سبحانه وتعالی ادخلوا عبدي الجنة. حدثناه  
وابو غسان ما لك ابن الخلیل ابن بشیر ابن نهی قال حدثنا مسلم يا ابن ابراهیم قال حدثنا سلام - 00:37:49  
في حدیث اسناد السابق الذي قلت انه مرسل حق الرجال في کلام غریب یعلم ابن شداد یرمیه عن ابی عمران الشام المولی وام  
الدرداء وین الیکور هادا مال الیک في کتب اخري - 00:38:08

يا حنان يا منان. نعم. هذی دایما یعنی یعنی نعم هل هو اسم اذا ثبت هذا الحديث فهو اسم واما یدل على ثبوته ان شاء الله عز وجل  
ان انه جاه مراد حنانا من لدنا - 00:38:29

اما قوله جل وعلا المنان فهذا يعني کثير من اهل العلم یثبتون هذا الاسم هذا الاسم لان الله عز وجل يقول بل الله یمن علیک ان  
هذاکم للایمان ان کنتم صادقین. في حدیث صحیح. قال الانصار - 00:38:55

قال بل المنة لله ولرسوله ایش المنان لا الله الا انت المنان. انت المنان نعم فيه ذکر دعاء قال نعم هذه قاعدة انه اذا جاء بعد يا اسم

فهذا يعني انه الاسمية لكن اذا جاء مضافا او جاء فعل مخصوصا - 00:39:13

فهذا شيء اخر باب ذكر ما يعطي الله عز وجل من نعيم الجنة وملكتها تفضلها منه عز وجل وسعة وسعة وسعة رحمته وسعة رحمته اخر من يخرج من النار ويدخل الجنة فمن يخرج من النار حبوا وزحفا منها لا من يخرج منها بالشفاعة بعد بعدها ممحشته -

00:39:45

فصاروا فحما قبل من يخرجه الله وتفضله وكرمه وجوده لموسى ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اخر اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا. رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فيأتها -

00:40:09

يخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا ربى وجدتها ملأى. قال فيقول الله عز وجل له اذهب فادخل الجنة. فيأتها فيخيل لانها ملأى فيقول يا ربى وجدتها ملأى. قال فيقول الله تبارك وتعالى له فيقول الله تبارك وتعالى اذهب فادخل الجنة - 00:40:37  
ان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها. او ان لك عشرة امثال الدنيا. قال فيقول اتسخر بي او تضحك بي وانت الملك؟ قال فلقد رأيت الله صلى الله عليه وسلم وضحك حتى بدت نواجهه. قال فكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة. حديث ابن مسعود هذا - 00:40:57  
يعني فيه تأكيد لما في رواية حديث ابي سعيد الخدري من ذكر العشرة امثالها الحسين ابن عيسى عن عبيد الله ابن موسى عن اسرائيل عن اسرائيل عن منصور بهذا الاسناد مثله. قال فيقول ان لك مثل الدنيا عشر - 00:41:16

لم يذكر ما بعدها وعلى حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش وحدثنا طريق طليق بقول لك ان محمد الوسطي قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدك عن عبدالله رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه - 00:41:34  
وسلم اني لا اعرف اخر اهل النار خروجا من النار رجل يخرج منها زحفا فيقال له انطلق وادخل الجنة فيذهب يدخل الجنة المتابعين للناس قد اخذوا المنازل قال فيرجع فيقول يا رب قد اخذ الناس المنازل فيقول له اتذكر الزمان الذي كنت فيه؟ فيقول نعم. فيقال له تمنى. فيتمنى فيقال له - 00:41:52

فان لك الذي تمنيت وعشرة اضعاف الدنيا. فيقول اتسخر بي وانت الملك؟ قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهرك حتى بدت نواجهه محمد الزعفراني قال حدثنا عفان - 00:42:16

قال عبد الواحد ابن زياد قال ابراهيم عن علامة وعبيدا. عن عبدالله رضي الله عنه يرفع الحديث قال اني لا اعلم اخر اهل النار خروجا من النار رجل يخرج من النار حبوا فيقال له ادخل الجنة فيقول وقد اخذوا مساكنهم - 00:42:35  
ويدخل وقد اخذوا مساكنهم فيقول اي ربى لم اجد فيها مسكننا. فيقول الله له ادخل الجنة فانا فنجعل لك فيها مسكننا يقول الله عز وجل فان لك مثل الدنيا وعشرة اضعافها. قال اي ربى اتسخر بي وانت الملك؟ قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت له - 00:42:54

هذه الروايات التي فيها ان اخر اهل النار خروجا يحبو حظا ليس فيها مخالفة لحديث الظبائر انتبهوا لان الله جل وعلا له تعاملات متنوعة لعباده سبحانه وتعالى اقوام يجعلهم الله حمما وامن يجعلهم الله تبارك وتعالى - 00:43:14

اه يعني يتأثرون في تنويع الناس اعاذنا الله واياكم من النار تنويع العذاب في النار لاهل الكبائر ليست على مرتبة واحدة واضح يا شباب ومنهم من ينتحش انتحشه ومنهم من يمسه النار مسا ومنهم من يصبح فيه فحما ومنهم من يكون فيه - 00:43:57  
آآ حظوا ويتنويع العذاب على الكافرين مذكور فكيف بال المسلمين؟ اما يعذب الله كل امرى يعذب الله كل امرى بحسب عمله ولا يساوي الله تبارك وتعالى بين آآ الظالم والظلم نعم - 00:44:22

هو انا حبيت انا حاسس ان هو محمد الزعفراني حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمى عن ابراهيم عن ابيه عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. هكذا حدثنا بحجمه بحديث ابي معاوية قال نحوه - 00:44:46

وعلى حضرتك الحسن بن محمد الزعفراني والحسين وابن عيسى البسطامي قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن كسب مالك عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخر من يدخل الجنة الجنة

لرجل يمشي على الصراط فيتبط مرة - 00:45:04

وقال الزعفراني فينكب مرة وقالا فيمشي مرة وتسقעה مرة فإذا جاوز الصراط انتفت فقال تبارك وتعالى الذي نجاه وقال الزعفراني تبارك وتعالى الذي نجاني منه. منه وقال الزعفراني منك. وقالا جميعا لقد اعطاني الله ما لم يعطي احدا من الاولين والآخرين. الله اكبر. فترفع له - 00:45:24

فينظر اليها فيقول يا رب ادنني من هذه الشجرة فاستظل بظلها واسرب من مائتها. وذكر الحديث بطوله. وهذا فيه التنصيص ان الجنة بعد المرور على الصراط بعد المرور على الصراط نعم - 00:45:48

في كتاب ذكر نعيم الجنة. وفي الخبر فيقول يا رب ادخلني الجنة. قال فيقول الله تبارك وتعالى ما يصربني منك وقال الزعفراني ما ما يصرني منك اي عبدي ايرضيك ان اعطيك من الجنة مثل الدنيا ومثلها ومثلها معها ثم - 00:46:05  
هذا الصور متعددة. نعم الصراط قبل الجنة هذا يعني دخول الجنة في صراط وفي اشياء اخرى. فدخل الجنة انتهى كل شيء لا حساب ولا ميزان ولا عذاب ولا صراط اصلا المعتزل يفلون الصراط - 00:46:25

ولا ينكرون الصلاة عيادة بالله اول الحديث نعم قال ابو بكر روى هذا الخبر حميد العناس لم يذكر ابن مسعود في الاسناد واختلف الناس ايضا عنه في رفعه قال فحدثنا محمد بن عمرو بن العباس قال حدثنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه قال ابن ابي عدي حدثنا به مرتين مرة رفعه مرة لم يرفعه - 00:46:45

قال ان اخر رجل يخرج من النار يقول يا رب اخرجني من النار لا اسئلك غيره. قال اذا خرج من النار رفعت له شجرة بعدها يخرج على ادنى الصراط - 00:47:26

فيقول رب ادنني من هذه الشجرة فاستظل بظلها واسرب من مائتها واكل من ثمرتها. فذكر الحديث بطوله قال ويقول يا ابن ادم ما يخرجني منك سلني من خيرات الجنة فيسأله وهو ينظر اليها فإذا انتهت نفسه قال انس فسمعت من اصحابنا من قال - 00:47:36  
كما سأله عشرة او عشرة اضعافك ومنهم من قال لك ما سألت ومثله معك وعلى فيدخل الجنة فلو نزل عليه جميع الناس او جميع ولد ادم لاوسعهم طعاما وشرابا وخدما لا ينقص مما عنده شيئا - 00:47:57

فيقول في نفسه ما جعلني الله اخر اهل الجنة الا ليعطيني ما لم يعطي غيري. قال ابو بكر خرجت هذا الباب من امامه في كتاب ذكر نعيم الجنة ديار يعني هذه الالفاظ - 00:48:14

فيها دلالة عظيمة يا اخواني على ان الله سبحانه وتعالى يتعامل مع عباده كيف شاء سواء تعامل معه بعفوه سبحانه وتعالى فلا يؤخذ ام بمحفرته يستر برحمته فيعطي ام بكرمه فيكرم - 00:48:29

كل هذا راجع الى الله تبارك وتعالى ودخول الانسان دخول الانسان الجنة او النار انما هو بتوحيده واما الاعمال الاعمال فهي موجبة بایجاب الله تبارك وتعالى هناك اعمال موجبة لان يحرم العبد - 00:48:51

بسبيبه ان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله في اعمال اذا عملتها تكون قد اه - 00:49:17

اوجبت على كالنار الا تأكله وتكون محرمة على النار وهذا من فضل الله تبارك وتعالى ان اوجب على النار ان يأكل من فعل كذا وكذا فهناك اعمال من عملها استوجب الجنة - 00:49:36

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعثمان لما انفق جهز جيش عسرا قال استوجب الجنة. قال اوجبت لك ثم قال وجبت لك الجنة معناته هذا العمل عمل عظيم هناك اعمال كثيرة تستوجب دخول الجنة - 00:49:54

واما قول النبي صلى الله عليه وسلم لن يدخل احد منكم الجنة بعمله فالملصود معاوضة ما في معاوضة وانما الله تبارك وتعالى هو الذي جعل هذا العمل موجبا لدخول الجنة وجعل هذا العمل موجبا لعدم دخول النار - 00:50:14

بوجوب اه المنع من النار وليس هناك معاوضة بين الله وبين الاعمال ابدا. هذه الاعمال لو جمعت كل اعمال الطائعين الى يوم القيمة لما كانت عوضا عن شيء مما في الجنة - 00:50:37

فان في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وكل اعمال ابن ادم لها نفاد واما الجنة فلا نفاد فيها فاي معارضه  
فيها فاذا لن يدخل احد منكم الجنة بعمله يعني معارضه - 00:50:57

وما قوله جل وعلا ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون يعني بسببها. فهي التي اوجبت لكم دخول الجنة فرحمة الله تبارك وتعالى لا وجوب  
على نفسه ان من عمل كذا وكذا يدخله الجنة. وهناك اقوام ليس لهم 00:51:16

ليس لهم اعمال قط تستوجب دخول الجنة ومع ذلك يرحمهم الله يعفو عنهم كما قال الله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون  
ذلك لمن يشاء بفضله ورحمته وكرمه وجوده وهو جل وعلا - 00:51:35

الكريم الجواب وهناك اقوام يدخلون النار ما عندهم اعمال تستوجب لهم دخول الجنة ما عملوا خيرا قط يدخلون النار ثم يرحمهم  
الله تبارك وتعالى فهوئاء الذين لم يعملا خيرا قط ما عندهم اعمال تستوجب تحريمه على النار ولا عندهم اعمال تستوجب دخولهم  
الجنا - 00:51:53

فلم يعملا خيرا قط يؤخذون الى النار عيادا بالله فيمكتون فيه ما شاء الله ان يمكتوا ثم يخرجهم الله تبارك وتعالى برحمته بوجودي  
وكرمي هذا الرجل عشان خروج يعني اه هو من ضمن اليونانيين - 00:52:17

ما اذكر انه ايضا يلقى في اهل الحياة وكذا لا هذا بعد الجهنمية هذا بعد الجهنمية هذا اخر رجل يخرج من النار بعده يقفل باب النار  
خاص ولا يبقى في النار الا من حبسه القرآن - 00:52:38

قال حدثنا محمد ابن عبد الاعلى الصناعي قال حدثنا بمعتمر وقال سمعت حميد المحدث عن انس رضي الله عنه ان اخر من يخرج  
من النار واخر من يدخل الجنة رجل - 00:52:54

من يقول له رباه عز وجل يا ابن ادم ما تسائلني؟ فذكر الصناعي الحديث بطوله وقال فلو نزل به جميع اهل الارض او قال جميعبني  
ادم لاوصى طعاما وشرابا وخدما لا ينقص مما عنده شيئا - 00:53:09

لموسى قال حدثنا علي جليل الخرساني قال حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء النسائي عن عمرو بن ميمون ان ابن مسعود صدقهم ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون في النار قوم ما شاء الله ثم يرحمهم الله فيخرجهم فيخرجون فيكونون في ادنى الجنة  
فيقتسلون في نهر - 00:53:24

حيوان ويسماهم اهل الجنة الجهنميون. لو اطاف احدهم اهل الدنيا لاطعمهم وصفاهم وفرجهم وذهبهم والعطاء. واحسنوا من قال  
وزوجهم لا ينقصه الله شيئا ولحفهم نعم سقاهم ولا حفاصهم. هذا الحديث ايه الاخوه فيه دلالة على ان انه تم ضيافة في الجنة -  
00:53:46

فربما هذا الرجل الذي يكون هو اخر اهل الجنة دخولا يضيف اهل الجنة من يعرفهم الظيافة لا تمنع التزاور موجود الظيافة موجودة  
الاكل موجود الشرب موجود كل ذلك لا لنقص وانما لمجرد التلذذ - 00:54:14

اظهارا من لعنة الله عليه فأهل الجنة لا يكون من جوع ولا يشربون من ظما ولا ينكحون لحاجة يعني لنقص ولا يتزاورون لنقص ولا  
يتظايفون لنقص وانما يحصل ذلك كله لهم - 00:54:37

تلذذا وافضالا من الله تبارك وتعالى عليه نسأل الله لنا ولكم ولوالدينا ومشايخنا ولذرياتنا وتلامذتنا الفردوس الاعلى قال ابو بكر  
خرجت هل احد منكم دخل الجنة لا ينسى يضيفنا الله جل وعلا يضيئه - 00:54:59

يجعلنا واياكم من اهل الفردوس في تفاوت الدرجات؟ ايا كان اللي اهل ادنى منزلة يضيق من الاعلى وهو يظن نفسه انه  
اعلاه سبحانه الخالق جل في علاه هذا موجود حتى في الدنيا - 00:55:24

تجد انسان عنده بساتين هذى ويد عنده البيوت وعنه سيارات يرى نفسه هو الاحسن ما فيها مثله اصلا في الدنيا ولو انت قارنت  
تجد ان هناك من هو فوقه في دنياه - 00:55:44

بتحاف تشغلوا بالحور الایمن قال ابو بكر خرجت خبر ابي عبيدة عن ابن مسعود مع ثمن هذا الباب في كتابه ذكر نعيم  
الجنة نعيم الآخرة نعيم الآخرة دينانا وفي الآخرة - 00:55:59

ولا الرخصة الوحيدة حديثين قبل حديثين قبل هذا بس ايش قال؟ قال نعيم الآخرة قبل هذا الحديث ذكر نعيم الجنة عند الآخرة انا عندي كل الآخرة بس خلاص بدل الآخرة خليكم - 00:56:24

هنا يقول لكن وقع في باب الجنة باذن الله المرة السابقة معناه ان النسخة اللي عندهم صحيح اه ابن حبان يمكن ان يكون ايش؟ له اسمان ذكر نعيم الجنة والآخرة. سبحان الله. وبعضهم يذكر احد الاسماء دون الآخر. كم - 00:57:02

تسعة وتلاتين مرة وعلق علينا وما قبله وبعده المرة الثالثة يعني. نعم وعلى حديثنا محمد بن عبد الله والصنعاني قال حدتنا المعتمر عن ابيه قال حديثنا ابو نظرة عن ابي سعيد او جابر ان نبي الله صلى الله عليه وسلم خطب خطبة - 00:57:26

واطالها وذكر فيها امر الدنيا والآخرة. فذكر ان اول ما هلك بنو اسرائيل ان امرأة الفقير كانت تبلغه من الثياب والصيغ او قال من الصبغة ما تكلف امرأة الغني. فذكر امرأة من بنى اسرائيل كانت قصيرة واتخذت رجلية من خشب وحاتما له قلق وطبق - 00:57:53

عاشتة مسكا وخرجت بين امرأتين طويلتين او جسيمتين فبعثوا انسانا يتبعهم فعرفت طويلتين ثم لبوا فعرفت طويلتين ولم يعرف صاحبة الرجلين من خشب وذكر فيها ايضا اخر اهل النار خروجا من النار وانه يرى شجرة فيسأل عن آآ فيسأل ان يجعل تحتها فيقال له لعلك تسأل - 00:58:13

وغيرها قال فيوافق الا يسأل غيرها. ثم يرى اخرى فيسأل ان يؤذن فيها فيقال ان توافقني الا تسأل غير الذي اعطيته فيوافق ايضا الا يسأل غيرها قال فيوافق ثم يسأل ثم يسأل ابو المعتمر واعجبني هذا انه يوافق فلا فلا يفي وهو يعطي - 00:58:40

يسأل ونحوها من هذا ان شاء الله لحديث من الفوائد ان انه لا ينبغي للمرأة اذا كان زوجها فقيرا ان يكفي يعني تكلفه ما لا يطيق. وتظهر للناس انها مثل النساء الغنيات. هذا - 00:59:00

من عادة بنى اسرائيل وهو من اول فساد بنى اسرائيل من اول فساد بنى اسرائيل ان الزوجات الفقراء كانوا يظهرون ويكلفون ازواجهم باللبس والصيغة يعني الحلي كما للغنيات وهذا حاصل في هذه الامة وهو من تقليد الغرب نسأل الله السلامة والعافية - 00:59:21

حتى لا تكاد تعرف يعني في العرس اي المرأة زوجها فقير؟ واي المرأة زوجها غني لربما تجد الفقيرة تستأجر او تشتري فستانها اغلى من الغنية وهذا من انقلاب المواشي فينبعي للانسان لا يتسبّع بما لم يعطى. نعم - 00:59:48

عندك الصيغة ايه؟ فقال من الصيغة؟ الصبغة. لا الصيغة اللي هي آآ صيغة الحليم والذهب. والصبغ اشلون خلاص الصيام هو المقصود به الثياب. والمصير يعني الحلي الثياب ايه هذا الصحيح قال كانت تكلفني الثياب او الصبغ او قال من الصيغة؟ ما يصير او قال من الصيغة - 01:00:13

بدل الصبح قال وروى حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وابي هريرة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان - 01:00:52

رجلين يخرجان من النار فيقول الله عز وجل لاحدهما يا ابن ادم ما اعددت لهذا اليوم هل عملت خيرا قط؟ هل رجوتني او هل خشيتني فيقول لا يا رب فيؤمر به الى النار فهو اشد اهل النار حسرا - 01:01:09

قال فيقال للاخر يا ابن ادم ماذا اعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ فيقول لا يا رب غير اني ارجوك. فترفع له شجرة فيقول يا رب تقرني تحت هذه الشجرة لاستظل بظلها واسشرب من مائهها واكل من ثمرتها. ويعاوه الا يسألها غيرها فيقول يا ابن ادم الم تعاهدنا الا - 01:01:26

غيرها فيقول بلى ولكن هذه فيقره تحتها ويعاوه الا يسألها غير هذا. قال ثم ترفع له حجرة عند باب هي احسنا الاوليين من الاوليين واغدق ماء فيقول يا رب ادبني من هذه ويعاوه الا يسألها غيرها فيدليه فيسمع اصوات اهل الجنة فلا يتمالك فيقول اي رب ادخلني - 01:01:47

الجنة ويقول الله عز وجل سل وتمني فيسألها ويتمنى مقدار ثلاثة ايام من الدنيا ويعقله ما لا علم له به ويسأل فاذا فرغت قال لك ما سأله. قال ابو سعيد ومثله معه. وقال ابو هريرة وعشرة امثاله معه. فقال احدهما لصاحبه حدث بما - 01:02:12

واحدد ما سمعت. حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا حماد ولم ينسبة فهو بمسلمة وحدثنا محمد قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال ابن حماد عن علي بن زيد عن سعيد ابن مسیب عن ابی سعید الخدري وابی هریرة رضی الله عنہما ان النبی - 01:02:32 وسلم قال بهذا الخبر وقال في قول ابی سعید وابی هریرة رضی الله عنہما باختلافهما كما قال حجاج وقال مقدار ثلاثة ايام من ایام الدنيا هنا كما ذکرت لكم في الروایة رجوتني - 01:02:52

هل يعني رجوتني الله عز وجل يقول للمسلم قل هل رجوتني وخشيتني؟ ومعلوم انه ما يوجد مسلم ما يرجو الله ولا يخشى الله بالمعنى هل رجوتني رجاء يستوجب لك الجنة - 01:03:08

هل خشيتني خشية يمنعك من دخول النار؟ هذا واضح والا فان الرجاء والخشية من اعمال القلب وهناك شيء منه لابد حتى يصح الايمان والا فان المعرض الاعراض التام الذي لا يخاف من الله ولا يرجو الله لا يكون مؤمنا - 01:03:24 وليس في هذا الحديث متعلق ببعض من لا خلاق له من غلة المرجية الذين يزعمون ان اي انسان في اي زمان لو قالوا مرة واحدة لا اله الا الله او خاف من الله ولو لم - 01:03:46

لم يقل لا الله الا الله او رجى الله ولو لم يقل له انه سيدخل الجنة هذا لم يفهمه احد من علماء المسلمين السابقين ولا اللاحقين وانما هو قول لناس ارادوا نشر الزندة وانه يكفي الانسان انه يوم - 01:04:04

ايمان الدهر يكون قال لا الله الا الله خلاص يكفي ويستدلون باحاديث لكن هذا استدللات بالشبهات على خلاف القاعدة المتكررة في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 01:04:22

مثل يستدلون بمثل هذا واحد منهم كاتب مقال انه انتوا ايش تحجروا له الجنة للمسلمين؟ يمكن اليهودي والنصراني يدخلوا الجنة لو انه رجى الله يوم واحد. بل بل قال ساعة واحدة - 01:04:38

ويشتغل بمثل هذا الحديث بمثل حديث ام المؤمنين عائشة لما قالت يا رسول الله ان عبد الله ابن زيد ابن جدعان كان وكان فهل ينفعه ذلك؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا انه لم يقل يوما من الدين رب اغفر لي خطبتي يوم الدين - 01:04:52 الدوام الجدعان ايش قلت؟ عبد الله بن جدعان. نعم. عبد الله بن جدال عبد الله بن زيد الراوي. عبد الله بن فعبد الله بن جدعان مات في الجاهلية فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم يقل يوما من الداء رب اغفر لي خطبتي يوم الدين. لا ينبغي ان يفهم ان المراد انه لو قالها يوما لحظة ساعة - 01:05:11

وانما هذا المراد به لم يقل يوما من الدين رب اغفر لي خطبتي يوم الدين. يعني لم يقلها ويستمر عليها لان التوحيد لا ينفع ما لم يكن معه استقرار. والا لزم منه ان يكون المرتدون كلهم ها؟ في الجنة. ومن - 01:05:36

يقول بهذا اذا لماذا يقاتلون ده كلام خطير يا اخوان على شاف يعني اليوم حتى العلمانيين صاروا يجتذون بعض الروايات على تسويق انت ليه تصير مباح لكل احد؟ يضرب ويكتب ويطلع الاحاديث اللي فيها وبعدين يجي كذا - 01:05:55

وكتب احدهم مقالا قبيحا يقول ان اليهود والنصارى والمجوس والمشركين والمسلمين كل واحد منهم اذا حصل منهم ما يدل على معرفة بالله دخل الجنة هذا هو عين القول الجهة بن صفوان الترمذى ما جاب شي جديد - 01:06:19

فهو عين قولنا لكن الفرق بينه وبين الجهم ان الجهم لزم المعرفة من الله اما اتي بشيء لم يقله الجهلة وهو معرفة ولو لحظة هل سمعتم احد يقول بهذا؟ معرفة ولو لحظة - 01:06:42

الله المستعان يعني مساحة يقول يا رب انا امشي من هنا الى مكة بثلاثة ايام حاولنا كثرة الامنية زمانا عشان يبقى ومدة يعني اثنين وسبعين ساعة وهو يذكر طلباته في رواية خلنا نشوفها - 01:07:02

وين وين؟ وتمنى فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة ايام من الدنيا ما لا علم له به. يعني مثل ما قال شيخ ابو بكر. مقصود انه يجلس ويدرك. يذكر ثلاثة ايام يعني اثنين وسبعين ساعة - 01:07:35

جالس يذكر يذكر ولا يمكن يوقف والله يذكره ويلقنه ويعلمه. هو كل شوي ها شنو كان في الجنة؟ والله كان فيك شجرة تين اي تين اريد التين يا رب اريد يرتقال اريد كذا اريد كذا اريد كذا - 01:07:51

مرسيديس الشبح والله الذي لا اله الا هو اني مرة من المرات شعلت يعني طفلا صغيرا بلا شعور قال كلاما جعلني اتأثر به ولا زلت قلت  
بعدما دخلت للجنة ماذا ت يريد - 01:08:08

العدد الاطفال ي يريدون اللالعب يريدون هذه الاشياء كان عمره قرابة السبع سنوات فقال اريد بالنظر الى وجه الله هذه هذا دليل على  
عظم الامنيات في قلوب المؤمنين وان الله فطر ذلك في قلوب الناس - 01:08:32  
بعض الناس اعادنا الله واياكم منهم الشيطان لبس عليها يقول بس اريد ادنى شيء في الجنة هذا غلط عظيم لو حددت عند حسن  
الحسن والزعفرانية قال حدثنا يا عفان وقال حدثنا حماد بن سلمة وحدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد ابن كثير قال حدثنا  
حماد المرسلين - 01:08:57

عن ثابت عن اسم مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يطول يوم القيمة على الناس فيقول بعضهم لبعض  
انطلقوا بنا الى ادم ابى البشر ليشفع لنا الحديث - 01:09:21  
ذكر البيان ان الرجل الذي ذكرنا صفتة وخبرنا انه اخر اهل النار خروجا من النار من يخرج من النار زحفا لا من يخرج بالشفاعة فهو  
اخر اهل الجنة دخولا الجنة - 01:09:35

وان من يخرج من النار بالشفاعة يدخلون الجنة قبله. وان هذا الواحد يبقى بعدهم بين الجنة والنار. ثم يدخله الله بعد ذلك الجنة  
بفضله ورحمته بجماعة احد ويعطيه تفضلا منه وكرما وجودا ما ذكر في الخبر من الجنة - 01:09:48  
مع الدليل على ان الله عز وجل يخرج من النار من قد احرقتهم النار خلا اثار السجود منهم قبل القضاء بين جميع الناس قال حدثنا  
محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وعطا بن زيد الليثي ان ابا هريرة  
رضي الله عنه اخبرهما ان - 01:10:04

الناس قالوا يا قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة؟ فذكر الحديث بطوله خرجته في كتاب الاهوال  
وفي الخبر حتى اذا اراد الله رحمة من اهل النار امر الله الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله ويخرجونهم ويعروفونهم  
- 01:10:25

السجود وحرم الله على النار ان تأكل اثر السجود. هذه الرواية تبين ان يخرجوا من كان يعبد الله يعني الموحد حصل منه العبادة  
ولا ما حصل زعما يجي انسان يقول ايش؟ انه ما اطاع الله عز وجل غلط. الله حديث يقول يخرج من كان يعبد الله. نعم - 01:10:45

فيخرجون من النار قد انتحشوا فينبتون كما تنبت الحبة في حميد السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة  
والنار وآخر اهل الجنة دخولنا الجنة مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشمني ريحها واحرقني  
ذكاؤها - 01:11:06

فيقول الله سبحانه وتعالى فهل عسيت اذ فعل ذلك بك ان تسأل غير ذلك؟ فذكر بعض الحديث. وقال ثم يأذن الله في دخول الجنة  
فيقال ده من ده ويتمنى حتى اذا انتهت به الامانى قال الله لك ذلك ومثله معك. قال ابو سعيد الخدري لابي هريرة رضي الله عنه  
عنهم ان النبي صلى الله ع - 01:11:26

الله عليه وسلم قد قال قال الله تبارك وتعالى لك ذلك وعشرة امثاله. قال ابو هريرة لم احفظ من النبي صلى الله عليه وسلم الا قوله  
لك ذلك ومثله معه. قال ابو سعيد اشهد اني سمعته يقول وعشرة امثاله. وهذا فيه من الفقه ان الراوى الحافظ ان الراوى -  
- 01:11:49

الحافظ لا يلزم منه ان يكون حفظ كل ما سمعه الاخرون فابو هريرة رضي الله عنه لم يسمع الا روايته مثله معه. وابو سعيد سمعه  
عشرة امثال. ومعلوم ان ابو هريرة احفظ من؟ ابى سعيد - 01:12:09

رضي الله عنه وهو حافظ الامة في راوية الصحابة. ومع ذلك لم يسمع هذا هذه اللفظة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا ليس بعيد فان من هو اعلى منهم مرتبة وفضلا لم يسمع حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعها اخرون

من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم - 01:12:25

وذكرت لكم ان كون النبي صلى الله عليه وسلم يقول في في بعض الموضع وبعض الموضع لك ذلك ومثله معك. وفي بعض الموضع لك ذلك وعشرة امثاله ان ليس في تناقض وكما قال الامام الائمة وقد مر معنا لو قال انسان لك عندي درهم ثم قال ذلك عشرة -

01:12:49

درهم فما في تناقض بين الاول والثاني من الاول داخل ضمن الثاني ولا لا من معناه من كلامي وعلى حديثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معاذ عن الزهري عن أبي هريرة رضي الله عنه وحدثنا محمد قال حدثنا سليمان ابن - 01:13:12  
الهاشمي قال اخبرنا ابراهيم عن ابن سعدة عن ابن شهاب عن ابن شهاب عن ابا هريرة رضي الله عنه اخبره قال قال الناس يا والله قال الهاشمي ان الناس قالوا يا رسول الله قال محمد ابن يحيى وساخر جمیعاً الحديث بهذا الخبر غير انهم ربما اختلفوا في اللفظة والشيء والمعنى واحد - 01:13:33

ما الذي جعل ابن خزيمة لم يروي عن البخاري عن البخاري رحمة الله في اخر عمره من بعد السنة الخمسين او من بعد السنة الرابعة والخمسين او الخامسة والخمسين الى سنة الستين - 01:13:55

كان فيني شافوه حتى حصلت الفتنة فخرج منها رحمة الله كان في ذاك الوقت الامام ابن خزيمة من كبار تلامذة محمد ابن يحيى من اللي ماتزوج ستة وخمسين ولا ثلاثة وستين اذا هو قد يروي سنة خمسين - 01:14:14  
كان هو مكث خمس سنوات في او اربع سنوات مكث في اخر من اخر عمره في وعلى هذا يكون ادراكم. لا سيما وان ابن خزيمة قد يروي الحديث يعني محمد ابن يحيى سenda من البخاري - 01:14:39

الشيخ البخاري او عندكم مواضع كثيرة في الصحيح روى محمد ابن يحيى الدولي ليس الشيخ قرينه والبخاري من صنيعه انه يروي عن اقرانه لا لا لا تقول هذا الكلام بارك الله فيكم اهل العلم يقول - 01:15:01

وبعد حين حصلت الفتنة بين محمد بن يحيى بعض الاخوة ترك الرواية البخاري وهذا الوقت فاين فاين روايته عن البخاري؟ يروي للذهني ويترك رواية البخاري ابن خزيمة سمع من محمد بن يحيى من البدايات - 01:15:26

بداية سمعي طيب اما البخاري اتي متأخر بعده محمد يحيى كل حالة كنت يعني اقول غفر الله له جاء البخاري وعمره عشرين سنة وهو جالس عند ابن خزيمة ابن فارس - 01:15:48

فلم لم يروي عن البخاري خلوها مشوه لا لا ابن خزيمة رحمة الله الف هذا الكتاب بعد ان بعد السنة الثمانين بعد سنة الثمانية بعد ان صار طلابه ائمة وقعت او في اخر حياته - 01:16:11

بعد ان وقع بينهم النزاع الف كتابة ذلك تجد الاحوالات كلها الى صحيحه هذا الكلام والقوة هذه العلمية ما تجي عمرة ياشيخ ما واحد عمره عشرين ثلائين يلا ياشيخ - 01:16:32

شيء في نفسي لا اريد ان ابوج له من ادوار كلام يعني العلماء بعضهم في بعض انه يحرم بعض الطلبة منه. اي والله. ما عنده من الخير ويسمع كلام فلان في فلان فيحجم عنه لا - 01:16:45

الله اكبر فيبقى محروماً ابداً الدهنة مية تمانية وخمسين في معنى البخاري بسنته لا ذولي اصلاً حتى الحافظ ابن حجر وغيره لما جاء في ذكر روايته عن الاقران ذكر الذهن - 01:16:58

نعم وهو وحتى في اخر خدمة قدمها الى نيسابور يقول غلام البخاري يقول وكان البخاري راكباً و Mohammad ibn Ihyā al-Zahhār مع آربعين الف انسان قد خرجوا لاستقبال البخاري قال فكان يمشي في جواره الذهني يسأل والبخاري يجيبك استهدي - 01:17:20  
الظهر يسأل والبخاري يجيب كالسافة الان من الشيخ ومن التلميذ اربعة وستين اثنين وستين سنة او ثلاثة وستين. اربعة وستين. يعني الظاهر الى ثلاثة وستين. طيب. قد يكون يعني محمد - 01:17:51

ما في مشكلة انه عمه لكن الان هذه الرواية ماذا تفعل كيقول لا غلط كبير ما عليك خذني عنه راضي انا متيقن منها خذها يعني مسألة الشيخ والتلميذ تتعلق بالرواية لا بالسن قد يكون اكبر منه او اصغر منه المهم انه البخاري روى عنه فيقول شيخه الذهني ما روى عن

ما يقول شيخنا. طيب جميل. البخاري روى عن مسلم مسلم ما روى عن البخاري. يلا صار مسلم شيخ البخاري من الروان يعني الان اذان البخاري صار المسلم صار شيخ البخاري لانه روى عنه في بعض الاحاديث - 01:18:35

اذا هي اصطلاح هو نسبي يعني في هذا الحديث مثلا انتم كيف اصطلاحكم انا اقول لا لا يمكن ان نقول ان الذفلي شيخ البخاري شيخ معناه يجلس عنده ويتمد عنده ويطلب منه العلم - 01:19:00

او الرواية وهذا لم يحصل وانما الذي حصل ان الذفلي كان مع البخاري في بعض التلمذة واستفاد منه بعض الروايات فرواها عنه فقط مثل قليل يجلس معك ثم تستفيد منه فائدة فتكتبها ما في شيء. وهذا من انصاف البخاري - 01:19:14

وانى لرجل ان يدرك انصاف البخاري لو بحثت في الشرق والغرب لا تجد رجل منصف مثل البخاري انصف حتى الذين ظلموه ولم يحررهم ولم يحررهم تركهم لله تبارك وتعالى وعند الله تجتمع - 01:19:33

يعنى كانت في اخر حياته هي الرحلة الاخيرة هي اربع سنوات الاخيرة هي التي ايش؟ نعم لان البخاري قد كبر سنه وداع صيته فلما جاء نيسابور واذا الناس كلهم يأتون الى حلقة البخاري وليس يوم ولا يومين ولا ثالث ولا شهر ولا سنة - 01:19:54

زاد الوقت وما في عنده الزهري الا كما يقال اناس يعدون على ومجلس البخاري بالالوف فيقع في النفوس ما يقع فوقع من بعض الطلبة انه سأله البخاري عن شيء وما كان البخاري رحمة الله ليسكت - 01:20:18

ولا يترك الحق فلما تكلم في مسألة اللفظ بالحق اذا بهم يأخذون كلامه ويجعلونه كلام الجهمية نسأل الله جل وعلا ان يتتجاوز عنا وان يغفر لهم. فانهم قد اخطأوا في - 01:20:42

مقام امير المؤمنين في الحديث شيء عظيم والله يا اخوان فقط تأمل هذه السورة يدخل نيسابور فيستقبله اربعون الف انسان بما فيه من محدثون وفقهاء والقضاة والامراء ثم يخرج مني سابور ولا يودعه الا رجلان - 01:21:00

فقط هذا شيء عظيم وليس هذا فقط بل ويهددونه بامير خراسان الذفلي بامير اه نيشافور الذهني فانه كان ابن عم ابن فارس ثم يرسل الدولي الخطابات الى امراء البلدان اياكم وهذا الجهل اياكم وهذا الجهل - 01:21:25

كلما ذهب الى بلدة واذا بالتحذير قد سبقت واي فتنة اعم واطم من هذا حتى لما وصل الى بلدته وكان الاحناف المتعصبون ينقمون على البخاري قبل ان يجيء فلما جاء - 01:21:50

واذا بالكتاب الذل قد وصل الى امير ينفر فرحا بهذه فقالوا حتى اهل الحديث لا يقبلونه فخرج رحمة الله الى ولازم بيته حتى توفاه الله تبارك وتعالى لماذا لم يدافع عن نفسه - 01:22:06

نشهد. لماذا لم يدافع عن نفسه وليس يدافع عن نفسه؟ قد امادش يدافع عن نفسه هذا اللي ما يسون فلسا عنده يا شيخ لما كان فيني ان شاء الله ولم يذكرهم ببنت شفافة - 01:22:26

ولا اعطاهم ولا حسنة من حسناتي رحمة الله نعم قال الفقه بعينه قال الفقه بعينه والله هذا الفقه بعينه يتكلم فيك الناس تفرح ان هذا رفع درجاته عند الله عز وجل - 01:22:46

يتكلم يصلون ويصومون ويزكون ويعلمون ويفعلون ثم في مجلس واحد كل هذه الحسنات يهدونها للبخاري كما قالت ام المؤمنين عائشة الفقيهة رضي الله عنها اولئك اقوام ابا الله الا ان يجعل له حسنات بعد موته - 01:23:04

نعم باب ذكر البيان ان النار انما تأخذ من اجساد الموحدين وتصيبهم على قدر ذنبهم وخطاياهم وحوباتهم التي كانوا ارتكبواها في الدنيا. مع الدليل على لابد قول من زعم من لم يتحرى العلم ولا فهم اخبار النبي صلى الله عليه وسلم ان النار لا تصيب اهل التوحيد ولا تمسهم وانما يصيبهم حرقا - 01:23:29

غداها وغمها وجدتها مع الدليل على انه قد يدخل النار لارتكاب المعاشي في الدنيا اذا لم يتفضل الله ولم يتكرم بغفرانها من كان الدنيا يعمل الاعمال الصالحة من الصيام والزكاة والحج والغزو. وكيف يؤمن يا ذوي الحج النار من يوحد الله ولا يعمل من الاعمال الصالحة شيئا - 01:23:52

تأملوا في عبارات المصنف فانها دقية يعني نحن نعلم ان هناك اناس يعملون الاعمال الصالحة من الصيام والزكاة والحج والغزو ومع ذلك يذكرون النار عيادة اعذنا الله واياكم من النار. ونسأله جل وعلا يتقبل منا ومنكم صالح العمل - 01:24:12

قال حبيبنا محمد مؤمل بن هشام ووحدتنا اسماعيل ابن ابراهيم الاسدي قال اخبرنا محمد بن اسحاق قال حدثي عبيد الله بن المغيرة بن معيقيب عن عن سليمان بن عمرو بن عبد العتواري - 01:24:37

احد بنى ليث وكان في حجر ابي سعيد. في حجر ولا حجر؟ حجر لا حاشا بحجر ابي سعيد للي يعرف ان الحجر المكان المحجور واما الحجر فهو صفة للانسان - 01:24:52

مثل النحر ومثل الصدر والحجر يكون فيه لغة مع الفتح صحيح لا هذا هو هو هو مثل الصدر والبحر والحجر والمنكب فتحا من كل حتى لو اقتست الشيء بمعظمه مو بشيء عكسه - 01:25:19

قد يكون حصل مني شدة ارجو منكم يعني المسامحة لكن ابا لابنائنا يقول الحجر في الشرع المنع من التصرف الى اخر الاصطلاح الشرعي. نعم - 01:25:55

وحجر الناحية والحجر الانسان حضنه ويقال هو في حجره في كفه وحمايته والحجر محجر العين وهو ما دار بها. ثم قال الحجر هو الحجر في كل ما تقدم ما عدا الاصطلاح الشرعي - 01:26:19

باش الاصلاح الشرعي يكون بالكسر وحده بالفتحة وحده. يعني في كف فلان في حمايته. على كل حال من حيث الميزان الصرفي يعني هذا ممكن من حيث الميزان الصرفي القياس هو ما ما ذكرت - 01:26:35

وحزن العقل نعم والحجر العقل نعم لانه يمنع الكعبة. هذا حجر الكعبة لا يقال حجر ادب الكسر قولوا واحدا اشياء اخرى فرض بها الكسر والحجر ما بين يدي الانسان من ثوبه - 01:26:52

حجر لا يطعهما الا نعم حجر يعني محجوب ممنوع مو منع بين ايديك قال سمعت ان سعيد الخضري رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوضع الصراط بين ظهراني جهنم. عليه حسب السعدان ثم يستجيز - 01:27:10

مجروح به عندنا محتاج به ثم ناج ومحتمل ومحتبس فمنكوز فيها. نسأل الله السلامة فاذا ضرب الله من القضاء بين الجهاد يفقد المؤمنون رجالا كانوا معهم في الدنيا يصلون صلاتهم ويزكون زكاتهم ويصومون صيامهم ويحجون حجهم ويغضون - 01:27:33

فيقولون اي ربنا عبادك كانوا معنا في الدنيا يصلون صلاتنا ويزكون زكاتنا ويصومون صيامنا ويحجون حجنا ويعصون غزونا قال فيقال اذهبوا الى النار فمن وجدتم فيها منهم فاخرجوه. فيجدونهم قد اخذتهم على قدر اعمالهم فمنهم من اخذته الى قدميه. ومنهم من اخذته - 01:27:58

ومنهم من اخذته الى ركبته ومنهم من ازرته ومنهم من اخذته الى ثديين ومنهم من اخذته الى عنقه ولم تخشى الوجه فيستغلونهم منها ويطرحونهم في ماء الحياة. قيل وما ماء الحياة يا نبي الله؟ قال غسل اهل الجنة. فينبتون فيها كما تبنت الزرعة في غثاء - 01:28:20

ثم يشفع الانبياء فيمن كان يشهد ان لا الله الا الله مخلصا فيستخرجونهم منها ثم يتحنن الله برحمته على ما فيها فما يترك فيها عبدا في قلبه مثقال ذرة من اليمان الا اخرجه منها - 01:28:40

عندنا يتجلى مش روایة البخاري من يحفظه فيها يتحنن رواية البخاري والحديث في البخاري ومسلم في هذه اللفظة غير موجودة في البخاري ومسلم ليتحنن ليتجلی في البخاري اللي بعده خمس مئة واثنين وسبعين - 01:28:55

الارقام عندكم غير الارقام اللي عندي لا انا قصدي في البخاري موجود اخرجه البخاري معتمدا في كتاب الاذان واحد مية خمسة وتسعين تسعه وعشرين فضل السجود من حديث ابي هريرة - 01:29:55

اخرجه مسلم في كتاب اليمان باب معرفة طريق الرؤية من حديث ابي سعيد ما في ولا في احد يعني لا حديث ابي هريرة في تحني ولا حديث ابي سعيد في البخاري وجدته لكن مكرر في خمس مواضع - 01:30:08

له قلب مطولا يعني في باب فضل السجود مطولا اليه بارك ستة وعشرين من كتاب الاداء صلاة الجمعة من كتاب الادان باب

وجوب صلاة الجمعة. عندنا باب فاظل السجود. بخاري ولا مسلم؟ البخاري - 01:30:27

السجون قبل الجماع ل لا لا هو الحديث البخاري رواه عدة موضع لكن هنا الطويل مطول بدون اختصار يقول موجود اخرجه البخاري مطولا في كتاب الاذان باب فضل السجود يعني الموضع الاخر مختصرة - 01:31:06

انا ما اذكر ان لفظ تحنى هذى المرة الثانية لا في البخاري ولا في مسلم احنا عندنا اية الجلد يقول وفي كاف وقاف يتجلی وفي نام يتحنن في حديث جبل في الجنة - 01:31:54

السودود مية وتسعة وعشرين. مية تسعه وعشرين. اه ساقط رقم واحد طيب وده فرض السجود حدثنا ابو اليام من هنا لربنا. حديث ابى سعيد سوق السودان كان يشهد ان لا الله الا الله مخلصا - 01:32:21

فيستخرجونهم منها عدنان محقق دخول ولم تجاه علشان هذا اي اي محقق واش الحديث معروف والله غريب والتتبع شيخنا رحمة الله كلام للشيخ مقبل على ممکن نقصصده يعني بهذا اللفظ اي بهذا اللفظ غير موجود بهذا اللفظ غير موجود طيب قلوا بهذا اللفظ اصلا انه - 01:33:10

ابدا بالتحقيق هذا غريب جدا مشهور منذ سنوات من الشيخ رحمة الله يقول ليس اذا لم يخرجا يعني بلفظه لا يمكن الا هذا. والا البخاري بقلب الشيخ مسلم مثل يعني جزء عما في صدورنا - 01:33:56

هل هذا تمام الحديث ليس عن عن جزء من الفاظ الحبوب هذى مشكلة يقول هذا خطأ من المحقق على الشيخ مخبرها وحتى اشارة انه في الصحيحين موجودين يعني ابن ماجة - 01:34:28

ليس التواجد اللغظى ها هذا الظاهر الشيخ ليث ماذا يقول عنده الصدوق والكذب شوف طيب اه ثم يتحنن الله برحمته رحمة الله فقال الحديث ليس على شرط اسلام استنى محمد من اسحاق عبيد الله ابن المغيرة وسلامان ليسوا من رجال المسلمين. ان كونه ليس اشرق مسلم وهذا شيء اخر - 01:34:53

لكن الحديث اصله موجود في مسلم ولا هذا حديث بحث السندي ما لنا علاقة احنا الان ما تكلمنا عن السندي نتكلم عن قضية اصل الحلف يعني حديث ابى سعيد الخدري موجود في صحيح البخاري وفي صحيح مسلم - 01:35:28

وحيث ابى هريرة رضي الله تعالى عنه موجود في البخاري ومسلم بعض الالفاظ نعم نحن نقول بعض الالفاظ قد لا تكون في البخاري ومسلم اما السندي لا شك ان هذا هنا السندي - 01:35:43

يعني قد يكون فيه شيء من الكلام بس نحاول نسق صرح بالتحديث يا شيخ هذا كل هذا كله ابو هريرة حديث ابو غريبة يعني هذا الذي عزوه اليه وفتح ابو هريرة كله - 01:35:55

فوق قال هو قال اخرجه البخاري مطولا في كتاب الاذان باب مئة وتسعة وعشرين فضل السجود من حديث ابى هريرة. نعم وفي مسلم من حديث ابى سعيد يلا والشاهد فيه للباب قول اه النبي صلى الله عليه وسلم عن هؤلاء قال يقولون اي ربنا من عبادك - 01:36:12

عبادة من عباده كانوا معنا في الدنيا يصلون صلاتنا ويذكرون زكاتنا ويصومون صيامنا ويحجون حجنا ويرجون غزوا لا نراهم لا ينبغي ان يحمل هذا على المنافقين هذا خطأ عظيم لماذا لا ينبغي حمل هذا على المنافقين؟ لأن لو كان هؤلاء من المنافقين لما قال الله لهم اذهبوا الى النار فمن وجدتم فيها منهم فاخرجوه - 01:36:47

هذا دليل على انهم ما كانوا من المنافقين. اذ لا يقال للشفعاء اشفع للمنافق ثم يبقى اناس لا يعرفونه لأن هنا قال آآ فمن وجدتم فيها منهم فاخرجوه يعني من تعرفونه فيبيرون - 01:37:10

ناس لا يعرفهم الا الله عز وجل على هذا الوصف نعم يا شيخ قال وحدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمرا عن زيده اسلم عن عطاء بنية السلام عن ابى سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث بطوله - 01:37:29

امضيته في كتاب الاهوال وفي الخبر فيعرفونهم بصورهم لا تأكل النار صورهم ومنهم من اخذته النار الى انصاف ساقيه ومنهم من اخرجوا الى كعبه فيخرجونهم قال ابو بكر وقال هشام عن زيد ابى اسلم في هذا الخبر في يوم الاسناد فيجد الرجل قد اخذته النار

الى قدميه والى انصاف ساقيه والى ركبتيه - 01:37:46

الى حقوقين ويخرجون منها بشرًا كثيرون خرجته أيضًا في كتاب الله والآن. يعني هذا الذي ذكرته له ان اهل النار في يتفاوتون في العذاب ليسوا كلهم على مرتبة واحدة في العذاب - 01:38:08

قال وفي خبر أبي سلمة عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن أقوام تصيبهم النار بذنبهم وخطاياهم. وقد ألميته قبلي المعادلة العقدية قال حدثنا يزيد ابن زريع - 01:38:27

سعید وحدثنا ابو موسی قال حدثنا رؤوف ابن عبادة قال حدثنا سعید عن قتادة عن أبي نظرية عن سموحة ابن جنبد ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال منهم من تأخذه النار الى كعبیه ومنهم من تأخذه الى ركبتيه ومنهم من تأخذه الى حجته ومنهم من تأخذه الى ترقوته. هذا حديث يزيد ابن الزبیر عندما يذكره - 01:38:44

وموسى الكعبین وقال احدهما حقوقیه وقال الآخر حجزته قال ابو بکر قد روینا اخبارا للنبي صلی الله علیه وسلم يحزن كثير من اهل الجهل والعناد انها خلاف هذه الاخبار التي ذكرناها مع كثرتها وصحتها - 01:39:05

وعدالة ناقليها بالشفاعة. وفي اخراج بعض اهل التوحيد من النار. بعدما ادخلوا ادخلوها بذنبهم وخطاياهم وليس الغلاف تلك الاخبار عندنا بحمد الله ونعمته. واهل الجهل الذين ذكرتهم في هذا الفصل الفصل صنفان. صنفًا منهم الخوارج والمعتزلة - 01:39:21 انكرت اخراج احد من النار من يدخل النار وانكرت هذه الاخبار التي ذكرناها في الشفاعة. هذا يعني انه خلاصة لما سبق ويبين لماذا اورد هذا في كتاب التوحيد؟ نعم الصنف الثاني الغالبية من المرجئة التي تزعم ان النار حرمت على من قال لا الله الا الله تتأول هذه الاخبار التي رویت عنها - 01:39:41

النبي صلی الله علیه وسلم في هذه اللحظة على خلاف تأویلها. هذا تأکید على ان هذه الاحادیث التي مرت معنا في اخراج العمل من مسمی الایمان هذا استدلال المرجئة. استدلال المرجئة هم الذين يستدلون بمثل هذه الاحادیث - 01:40:01

على ان الاعمال ليست من مسمی الایمان نعم لا الصلاة ولا الصوم ولا الزکاة ولا الحج ولا الخشية ولا الرجاء ولا الخوف ما عندهم الایمان الا التصديق. نعم فاول ما نبدأ بذكر الاخبار بأسانیدها ومتونها والقاظ متونها ثم نبين معانیها بعون الله ومشیئته والمسرح ونوضح انها ليست مخالفة ل الاخبار - 01:40:19

ذكرناها في الشفاعة وفي اخراج من قضى الله اخراجهم من اهل التوحيد من النار. فمنها الاخبار المأثورة عن النبي صلی الله علیه وسلم لا يدخل النار احد في قلبه مسمار عقبة خردل من ایمان. حدثنا ابو هریرة محمد ابن علاء ابن قری قال حدثنا ابو بکر بن عیاش عن الاعراض عن ابراهیم عن ارغمة عن - 01:40:42

عن الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا يدخل الجنة احدا في قلبه مثقال حبة خردل من کبر. وقال مرة شرك ولا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة خردل من ایمان - 01:41:02

قال حدثنا محمد بن بشار هؤلاء المرجئة ظنوا التعارف بين تلك الاحادیث التي فيها انه سيدخل اناس النار وعندهم صلاة وصوم وزکاة بقلوبهم من مثقال خردل من ایمان في قلوب مثقال شعيرة من ایمان. وهذه الاحادیث فيها لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة - 01:41:17

يخلدن من امام فظنواها متعارضة فماذا فعلوا طرحو تلك الاحادیث ولم يأخذوا بها ولكنهم اخذوا بهذه الاحادیث وان عصاة الموحدين لا يدخلون ان فالمرجئة اختلفوا فيما بينهم في هذا الباب. فالغالبية منهم - 01:41:41

اخذوا بهذه الاحادیث لا يدخلوا الجنة احد في قلبه مثقال حبة خردل من ایمان وطرحو حديث الشفاعة جملة وتفصيلا وغير الغالبية منهم كمرجية الفقهاء استدلوا بالاحادیث السابقة التي فيها دخول اناس النار على اخراج مسمی العمل - 01:42:03

من الایمان وهذا غلط لا ريب لكن الغلة اعظم غلطا وشناعة لان فيه اطراح لتلكم الاحادیث نعم لا الخوارج بس انکر الخوارج انکر. الخوارج المعترضة انکروا هذه الاحادیث جملة. بلا تفصیل - 01:42:23

قال انا محمد بن بشار قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة عن ابنا ابن ثابت عن فضیل عن ابراهیم عن القمة عن عبدالله بن مسعود

رضي الله عنه عن النبي صلى الله - 01:42:45

الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر طبعاً حطيناً احمد بن عبد الله بن علي بن زويد بن من جوف قال حدثنا روح قال حدثنا شعبة بهذا الاستناد مثله سواء. الشيخ الان حديث - 01:43:01

سعود الاول نعم الذي يقول لا يدخل الجنة احداً في قلبه مثقال حبة خردل من الكبر. هم وبنفس الحديث وقال اه ولا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان. نعم - 01:43:18

بعض اهل الجهل كما يقول المعلمون يعني يأتي الى هذا الحديث فيقول مثلاً واحد في قلبه شيء من ايمان وشيء من كبر. نعم. هذا لا يدخل الجنة ولا يدخل النار - 01:43:31

بظاهر الحديث. طب اين يذهب من يعني تأويل وبيان يعني معنى لا يدخل الجنة ومعنى لا يدخل النار انه لا يدخل في النار وانه لا يدخل الجنة ابداً. هذا هذا الذي نبغاه. لا ينبغي النظر الى النصوص نظرة عوراء - 01:43:43

من نظرة العوراء تجعل الانسان يرى المستقيم معوجاً وانما ينظر الى النصوص لا بنظر العميان ولا بنظر وش جمع ولا بنظر العور وانما ننظر الى النصوص بنظر اهل البصائر من هم - 01:44:00

رضوان الله عليه العميان لا يرون هذه الاحاديث شيئاً يقول هذول عميان يسميهم خلصنا؟ وش اللي بقى الان؟ اهل العوف. اما الاعور فهو يرى هذا النفس هذا حديثي قوي ومذهبي خلاص - 01:44:26

يراه هو حديث مستقيم ما فيه كلام لكن يراه هو انه ينزع الى مذهبة فيقول به ولا ينظر الى ما عداه. مع ان الذي يكون يعني يوضح هذا الحديث بينه وبينه صفحة واحدة فقط - 01:44:46

او لو كمل الحديث لفهمه لكن لا ينظر الى هنا ولا ينضر. فمثلاً حينما هذا الحديث حديث ابن مسعود تستدل به غلاة المرجية على ايش على ان لا احد من اهل الاسلام يدخل - 01:45:06

الجنة صح الالغاظ المرجية ماذا يقولون؟ لا احد من اهل الاسلام يدخل النار. صح؟ يشتدون بحديث ابن مسعود. ايش الحديث اللي استدلوا به النار احداً في قلبه مثقال حبة خردل من مع انه لو نظر لاول الحديث اللي كان فيه نقض لمذهبة - 01:45:21

لان الكبر من مساوى الاعمال فكونه عمل الكبر فخرج من الايمان معنى هذا الكلام ان العمل يخرج الانسان من الايمان فكيف انت تنظر الى اخر الحديث وتترك اولاً هذا هو العورة هذا هو العور في نص الحديث الواحد فقط اخذوا الجزء الثاني وتركوا الجزء الاول - 01:45:41

اما ان تقولوا ان الاعمال مسمى الايمان ثم تأتوا الى البصراء اهل البصائر فيفسرون لكم معنى لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة من خردل واما لا تستدل بالحديث كونوا مثل ها المعتزلة الذين ردوا هذه الاحاديث - 01:46:07

فاما تكونون لا عميان ولا اهل بصاريا عوران فهذا يحتاج الى عملية جراحية من النصوص ما ويهون احسنت لذلك هم فرق بينهم وبينه الفرق بين السلف وبين غير السلف ما هو - 01:46:28

السلف لا يعتقدون في المسألة يعني قلبه خال اغتسل احده احدهم وتقول له ما تقول في هذه المسألة لا يبحث عن دليل المسألة وانما يبحث عن حكم الشرع في المسألة - 01:46:47

فاما وجد حكم الشرع بالمسألة ثم بعد ذلك يبحث له عن وجه الادلة وتقوية المسألة وتقوية الادلة. اما هم لا يعتقدون المسألة عقلياً. عقلياً ذهنياً يعني يفرضون فرضيات ذهنية عقلية ويرسخونها في عقولهم وتصورهم ثم يأتون بفتحون القرآن ويفتحون السنة - 01:47:03

هذه مصيبيتها نعم مثل الانسان ونضرب المثال هذا على مسألة الكلام على الناس انسان قلبه سليم على فلان وفلان على الناس على المسلمين المنتسبين للسنة قلبه سليم فاذا سمع كلام يخالف ما في قلبه من السلامه - 01:47:26

يجد له مخرجاً انسان في قلبه ضغينة على فلان وفلان تجد الكلام سليم يجعله غير سليم هذا موجود يعني في الاستدلال وفي الجرح وبالتالي وعلقت صور الوجوه يحملون ناس - 01:47:49

الحق بين آطرفين ينحرفان الاول الخارج والمنتجات قوم يأخذون بظواهر النصوص ويضربون بها نصوصا اخرى. نعم. فيأخذون بعض النصوص التي توافق اهواءهم ومذاهبهم ويتركون النصوص الاخرى باآنطري للدعوة وقلب اخر ايضا يخرج بالنصوص عن ظاهرها بلا دليل ولا بينة وانما بهوى لتوافق مذهبة - [01:48:11](#)

يترك ظواهر النصوص ويؤولها تأويلا باطللا ليس له دليلا. والسبيل السوي لعدل بين ذلك ان نجمع نصوص المسألة. ونؤول بعضها بداية البعض الآخر حتى تتوافق النصوص وتتجمع ولا تتناقض ولا تفترق - [01:48:40](#)

فيكون التأويل والخروج عن ظاهر النص بدلالة نص اخر فقط ولا يخرج بالنص عن ظاهره الا بدلالة نص اخر توفيقا بينهما. لا شك هذا هو المراد. اهل السنة والجماعة يعني دائما - [01:48:57](#)

وسط بين الرعایتین وبين ضلالتین وعمایتین فالمرجئة نظروا الى حديث الوعد والخوارج المعتزلة نظرا لاحادیث الوعاظة فقط واهل السنة جمعوا بين الوعد والوعید فحصل لهم التوفيق من الله تبارك وتعالى - [01:49:10](#)

نعم قال وحدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا شعبة قال اخبرنا ابا المدرب عن فضيل بن عمرو عن ابراهيم عن علامة عن عبدالله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر ولا يدخل النار ولا يدخل النار - [01:49:33](#)

من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا حرامي ابن حفص ابن عمارة العتكى قال حدثنا عبد العزيز ابن مسلم قال حدثنا سليمان الاعمش بمثل حديث ابي بكر - [01:49:53](#)

بن عياش في اسناده وقال مثقال حبة لخردل من كبر ولم يشك انه قال هناك شرك ومرة كده عيسى ابن ابراهيم وعلى حضرنا عبد العزيز ابن مسلم عن الاعمش في هذا الخبر مرفوعا - [01:50:06](#)

ومنها ايضا ما حدثنا ايضا علي بن عيسى عيسى البزار ببغدادي هكذا نعم. قال حتى انا عبد الوهاب يا ابن عطاء. قال اخبرنا سعيد عن قتادة عن مسلم ابن يسار عن حمран ابن ابان. عن عثمان ابن عفان رضي الله عنه وعن - [01:50:23](#)

عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لاعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه فيموت على ذلك الا حرم على النار لا الله الا الله - [01:50:44](#)

قال وحدثنا محمد بن ابان عن عبدالرزاق عن معمرا عن الزهري قال حدثنا محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يوافي عبدا يوم القيمة - [01:50:59](#)

وهو يقول لا الله الا الله يبتفى بذلك وجه الله الا حرم على النار قال الزهري ثم نزلت بعد ذلك فرائض وامور نرى ان الامر انتهى اليها. فمن استطاع الا يفتر فلا يفتر - [01:51:12](#)

قال ابو بكر فاسمعوا الدليل البين الواضح ان النبي صلى الله عليه وسلم انما اراد لقومه في هذا الخبر حرم على النار اي حرم على النار ان تأكله لا انه حرم على النار ان تؤذيه او تمحشه او تمسه. لان النار اذا اكلت ما يلقى فيها يصير المأبوب نارا ثم رمادا. واهل التوحيد - [01:51:26](#)

وان دخلوا النار بذنبهم وخطاياهم لا تأكلهم النار اكلا يصيرون جمرا ثم رمادا ثم يصيرون بل يصيرون فحما كما ذكرنا في الاخبار التي قدمنا ذكرها في ابواب الشفاعات. والشيء اذا احترق كله صار جمرا بعد احتراقه. الجميع يصيرون بعد الجمر وماذا؟ لا يصير فحما - [01:51:46](#)

اذا احترقا ناعما فافهموا هذا الفصل لا تغالطوا فتصدوا عن سوء السبيل. وكل ما يذكر من الاخبار من هذا الجنس على هذا هذا الذي ذكره الامام هو احد المعاني في تفسير هذه الاحاديث. وقال بعض العلماء - [01:52:06](#)

رحمهم الله تعالى في تفسير هذه الاحاديث لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر قال ان كان هذا الكبر كبر الشرك والكفر واللباء فالمعنى المقصود لا يدخل الجنة يعني ابدا - [01:52:26](#)

لا تغالطون فافهموا التفسير ها نقلد الایمان في قول والتفسير الثاني لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر يعني ابتداء

كقوله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قنوات النمام النميمة كفر ايش يا شباب؟ قطعا لا فلما قال لا يدخل الجنة فتاك - 01:52:44

لماذا؟ يعني ابتدائي واضح هذي؟ هذا الشطر الاول. ننتقل لا الى الشطر الثاني قال لا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة منه ماء المقصود لا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان ان شاء الله - 01:53:06

كما جاء في قصة صاحب البطاقة. واضح هادي مسألة سهلة ولا يحتاج له كثير بيان لا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان يعني ان شاء الله - 01:53:27

لان الله قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فيكون هذا هو المراد والتفسir الثاني هو للذكر والمصنف رحمه الله ليدخل النار دخولا ابدا من كان في قلبه - 01:53:41

مثقال ذرة من ايمان. ها واضحك؟ لا يدخل النار دخولا ابدا. من كان في قلبه مثقال ذرة من نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم الايمان الكامل الذي به ندخل الفردوس الاعلى وينجينا واياكم من النار ابتداء وانتهاء - 01:53:56

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت نستغفك ونتوب اليك. بارك الله فيك - 01:54:16